

قبسات من هنا وهناك

رقم ((14))

لقد فاز الغرب!!!

نعم لقد توالى انتصارات الغرب انتصار بعد آخر، وكل سابق يفوق اللاحق في حيثياته، ولا يزال العمل جار على قدم وساق من أجل تحقيق انتصارات أخرى تفوق ما قد تم تحقيقه، وكلها منصبة ويا للأسف الشديد في البلاد الإسلامية، في كل شيء حتى فيما تسميه ونحن متجاهلين للموقف بـ ((الأشياء التافهة)).

وإليك عزيزي القارئ إحدى هذه الانتصارات الغربية، ولا يخلوا اليوم شارع من شوارع المدن والقرى الإسلامية من المسلمين الذين قلّدوا الغرب تقليداً أعمى فأصبحوا ((قروداً بشرية)) من حيث لا يشعرون، فها هي رؤوس بعض المسلمين تحرك عن حالها المتأزم بالقصات المختلفة الأشكال كالأميريكية التي أصبحت جلية للعيان دونما وعي إسلامي أو حتى أخلاقي، اليس هذا التقليد الأعمى ضرباً لأحكام الإسلام، أم أن ضرب أحكام الإسلام عرض الحائط أصبح مما تنادي به الطبقات المتحضرة من أجل التقدم الحضاري؟؟؟ والغريب في الأمر أن الكثير من الآباء المؤمنين يتساهل مع هذه الظاهرة الخطيرة التي فيها مخالفة صريحة للروايات المروية من كلا الفريقين - سنة وشيعة - وإليك روايتان منها:

1- من كتاب نوادر الحكمة عن الإمام الصادق عليه السلام ((لا تخلقوا الصبيات القرع))⁽¹⁾.

2- ومن تهذيب الأحكام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ((أبي النبي (ص) بصبي ليدعو له وله قناع⁽²⁾، فأبي أن يدعو له وأمر بحلق رأسه...))

فحري بنا معاشر المسلمين أن نتخذ من هاتين الروايتين درساً في عدم مخالفتنا للأحكام الإسلامية خصوصاً وأنه يوجد في بعض الأخبار النهي عن التشبه باليهود والنصارى بل مطلق الكفر.

عبد النبي عبدالمجيد

1995/10/14م

(1) القرع محرّكة: أخذ بعض الشعر وترك بعضه غير مخلوق تشبهاً بقرع السحاب.

(2) قناع: جمع قنعة وهي الشعر حول الرأس والفصلة من الشعر ترك على الرأس

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبضة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasad@hotmail.com